

الجامعة اليسوعية أطلقت المعهد العالي للصحة العامة



الحضور في إطلاق المعهد الجديد

الأهمية العملية لعلم الصحة العامة إذ اعتبر «أنه يكفي تصفح بعض الصحف صباحاً لنجد أن القضايا الصحية تشغل حيزاً واسعاً من التغطية الإعلامية على صعيد الأدوية ومختبراتها وتأثير الشاشات الإلكترونية على صحة الأطفال ومكافحة التدخين»، واستفاد طنب من حضور وزير الصحة ليسانته عن مصير قانون منع التدخين الذي لا يطبق خصوصاً في المطاعم. وأشار إلى أن مناقشات «ربيع كلية الطب» ستتطرق إلى هذا الموضوع بالإضافة إلى إشكاليات أخرى لها علاقة بالصحة العامة.

دكاش

واعتبر رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش في كلمته «أن ولادة المعهد العالي للصحة العامة يؤكد على أن مفهوم الصحة بالنسبة للجامعة لم يقتصر على تأسيس كلية الطب والصيدلة في العام 1883، أو مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس» كمركز استشفائي جامعي ولا في الكليات والمراكز الأخرى العاملة على صون صحة الإنسان»، وأشار إلى أننا ومن خلال الأهداف التي حددها القائمون على المعهد ندرك أن هناك عمل كثير يجب القيام به في حقل الصحة المسماة عامة، على الرغم من تأمينها من قبل مؤسسات خاصة ومنظمات غير حكومية وجمعيات لا تون محددا لها، فالتحديات كثيرة، والمشاكل الصحية تتعقد أكثر فأكثر نتيجة عوامل متنوعة لدرجة أن مهنة واحدة لا تستطيع أن تدعي قدرتها على حلها».

حاصباني

واستهل الوزير حاصباني كلمته بالإشارة «إلى الكارثة الصحية التي كانت ستنشأ من جراء النزوح السوري العشوائي، لكن تمت السيطرة بنجاح على الأزمة عبر الاستفادة من خبرات المؤسسات الأهلية التطوعية، إذ تم احتواء عدد كبير من الأمراض. هذه النجاحات ساهمت في الحفاظ على سمعة لبنان الطبية وجامعة القديس يوسف تلعب دوراً رائداً في هذا الإطار. بالرغم من ذلك ما زلنا نعاني من ثغرات في نظامنا الصحي ونتحمل وإياكم والشركاء الآخرون مسؤولية معالجتها».

أطلقت جامعة القديس يوسف في بيروت المعهد العالي للصحة العامة، وذلك في إطار النسخة الرابعة من «ربيع كلية الطب»، برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة غسان حاصباني ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميد كلية الطب البروفسور رولان طنب ومديرة المعهد الدكتورة ميشال قصرملي أسمر وحشد من الشخصيات الأكاديمية والطبية والنقابية واختصاصيين وطلاب شاركوا على مدى يومين في فعاليات «ربيع كلية الطب». وأكدت الدكتورة ميشال قصرملي أسمر في كلمة ألقته في بداية حفل الإطلاق: «أن المعهد الجديد مبني على أسس صلبة وخبرة تعود إلى ما يزيد على العشرين سنة في مجال الصحة العامة، فهو وريث «معهد إدارة الصحة العامة والحماية المجتمعية»، وهو يؤكد إرادة جامعة القديس يوسف على أن تكون حاضرة ومشاركة فاعلة في النقاش الدائر حول الصحة العامة، والمساهمة في تطوير السياسات الصحية للمواطنين بدون أي تمييز، فالصحة العامة هي القوة الموجهة في تغيير المجتمعات».

الدكتورة حجة

والقت كلمة مديرة دائرة الأمراض المعدية والوقاية والسيطرة في منظمة الصحة العالمية الدكتورة رنا حجة الدكتورة غابرييل ريدنر، واعتبرت فيها «أن خبراء الصحة العامة يعملون على «الوقاية من خلال التوعية واقتراح سياسات والقيام بأبحاث. كما أن جزء كبيراً من العمل الصحي العام يسعى إلى العدالة الاجتماعية عبر تعزيز التوزيع العادل للخدمات الصحية ذات الجودة وسهولة الوصول إليها. من هنا يأتي إطلاق المعهد كانعكاس للمسؤولية الاجتماعية لجامعة القديس يوسف والتزامها تحسين القطاع الصحي في لبنان عبر التركيز على الوقاية».

البروفسور طنب

وادرع عميد كلية الطب البروفسور رولان طنب إطلاق المعهد في عداد الورش التي استكملت في كلية الطب، وشدد على